# ميناء جبل علي الأفضل في الشرق الأوسط للمرة الـ 14

مجلس التعاون

ابوظبي / وام:

فـازت «موانئ دبـي العالمية» بجائزتيـن مرموقتين من جوائز الشحن والإمداد الآسيوية خلال حفل أقيم في فندق «بان باسيفيك» في سنغافورة. وتنظم الحدث السنوي صحيفة «كارجو نيوز آسيا» التي استطلعت آراء حوالي 12200 من قرائها لاختيار الشركات التي يعتبرونها الأفضل ضمن فئات الجوائز البالغة 42 فئة.

وفـازت «موانئ دبـي العالمية» بجائزة أفضـل ميناء بحري في الشـرق الأوسـط للعام الرابع عشـر على التوالـي، بينما حصدت محطتها التابعة في هونغ كونغ «آسيا كونتينر تيرمنال ليمتد» للمرة الأولى جائزة «أفضل محطة حاويات في آسـيا طاقتها الاستيعابية أقـل من 4 ملايين محطة نمطية سـنويا»، علمـاً أن محطة أخرى من محطات الحاويات التابعة لموانئ دبي العالمية وهي «كونتينر تيرمنال 3 » - هونغ كونغ كانت فازت خلال العام الماضي بالجائزة ذاتها.

وقـال محمـد المعلم، النائـب الأول والمدير العـام لموانئ دبي العالمية - الإمارات، بمناسـبة اسـتلام الجائزتيـن «نحن فخورون بحصـول ميناء جبل علي مرة أخرى على هـذا التقدير الذي يؤكد صدارته في المنطقة، وهذا خير دليل على الالتزام المسـتمر من جانب موظفي موانئ دبي العالمية بتقديم أفضل الخدمات وبذل الجهود الجبارة لتلبية الاحتياجات والمتطلبات المتزايدة للعملاء».

ومن جهته قال بيتر وونغ، النائب الأول والمدير العام لموانئ دبي العالمية، منطقة آسـيا - المحيط الهادئ «نشـعر بالفخر لحصول محطة الحاويات الثانية التابعة لنا في هونغ كونغ - ايه سي تي - على هذا التقدير ونتطلع إلى كسب أصوات العملاء في المستقبل كذلك. وتأتـي هـذه الجائزة لتؤكد جدارتنا في هـذه الصناعة بعد الانجاز الـذي حققته محطتنا الأخرى - سـي تـي 3 - العام الماضي بفوزها بالجائزة ذاتها». ويجري تنظيم حفل توزيع جوائز «كارجو نيوز آسيا» لصناعة الشـحن والإمداد الآسـيوية للسنة الثانية والعشرين على التوالي وتشتهر بكونها من بين أهم المبادرات الخاصة بالصناعة البحرية في آسيا.

موانئ دبي العالمية
DP WORLD

## أضواء

# حوار الأديان ومجامر المتطرفين

كنت في يناير الماضي في روما، والتقيت هناك بمدير المعهد البابوي للدراسات العربية والإسلامية السيد ميغل أنجل، ودار بيننا حديث حول أهمية الحوار بين الأديان، وذكرت له مبادرات المملكة في هذا الإطار وخاصة الزيارة التاريخية التي قام بها قبل شهرين -حينها- خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز للفاتيكان، والتي سعى من خلالها لفتح حوار مباشر وتعاون مشترك مع الفاتيكان لمصلحة العالم، وذكرته كذلك بالزيارة التاريخية التي قام بها عالم دين سعودي كبير هو الشيخ محمد الحركان في بداية السبعينيات ومعه مجموعة من علماء السعودية والتقوا حينها ببابا الفاتيكان بولس السادس، وسعوا لرسم خريطة للمشتركات التي تجمع ولا تفرّق وتنشر التسامح لا التباغض.

عبد الله بن بجاد العتيبي

وجرت الإشارة كذلك إلى الحوار مع الأزهر الذي بدأ منذ عام 1998، وقد أقرّ لي بهذا، ولكنه تساءل كيف يمكن تحويل مثل هذه اللقاءات والزيارات التاريخية إلى مشروع عمل؟ فقلت له: إنّ الإجابة على هذا ليست بيدي ولا بيدك، وإنما بيد القيادات القادرة على القول والفعل.

وها هي الإجابة تأتي من الجانب الإسلامي ومن أكبر رمز فيه، الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وذلك من خلال مبادرته الكبرى حول حوار الأديان، والتي لا زالت تنتظر موقفاً عملياً مماثلاً من قبل الفاتيكان والقيادات الدينية والسياسية في الديانات السماوية الثلاث والبلدان التي تنتشر فيها.

بالمقابل، فإن مجامر المتطرفين تفتح أفواهها إلى أقصى مدىً تستطيعه حتى تبتلع ما تمكنها اللحظة الراهنة من ابتلاعه مستعينة بكلّ أنواع الحقد التاريخي والتأويل الديني الذي يعتمد الكراهية أساساً، ولا تدع حجراً يمكن أن تستفيد منه إلا ألقته بين فكّيها وابتلعته لتتضخم وتكبر.

يجري هذا في شرق العالم وغربه، ليس بين الديانات السماوية فحسب، وإنْ كانت هي المستهدفة بدرجة أولية، بل بين المتطرفين من جميع الأديان.

وقد استطاع المتطرفون أن يجتذبوا لأفواههم وبطونهم ومجامرهم أحداثاً جساماً وأحجاراً غلاظاً، منذ الحادي عشر من سبتمبر حيث كان عرسهم المعلن، وعيدهم المنتظر، وجحيمهم الحارق الذي يسمّونه زوراً الجنّة وطريقها!

فكما كان ابن لادن لدينا -يؤازره كثيرون منهم فقهاء وعلماء ومنهم همج ورعاع- يستجلب لمجمره ما استطاع، فعلى الضّفة الأخرى ثمة آخرون يسعون إلى ملء مجامرهم كذلك، من الرسام الدنماركي سيئ السمعة، إلى الهولندي منتج فيلم "فتنة"، إلى غيرهم عشراتٍ وعشراتٍ.

إنّ الواجب قوله الآن هو أنّ العقلاء في هذا العالم ما زالوا يقفون بمرصاد العقل والحكمة والاعتدال ضد هؤلاء المتطرفين، ويردّون عليهم الصاع صاعين، ويتحدّون الموقف العنفي بمواقف تسامحية، والمشروع التخريبي بمشاريع بنائية، والهدف الصراعي بأهداف حوارية، وبينما يحاول أولئك قطع الجسور بين البشر، يسعى أولاء لجسرها وردم أي هوةٍ تحدث فيها.

لقد شهد العالم منذ الثمانينيات صعوداً متواصلاً للتيارات الأصولية في شتى أنحائه، ولدى عدد من الديانات التي تقف على رأسها الديانات السماوية الثلاث: الإسلام والمسيحية واليهودية، ووصل الأمر بهذه الأصوليات في حدوده القصوى إلى ارتكاب الجرائم باسم الدين، كما حدث مسيحياً في تفجيرات أوكلاهوما وكما حدث يهودياً في فلسطين، وأخيراً كما حدث إسلامياً في أفغانستان -من بعض النواحي- وأخيراً في تفجيرات دار السلام وتفجيرات منهاتن وما بعدها.

لقد كانت أحداث الحادي عشر من سبتمبر نتيجةً وليست مقدمةً، ثمرةً لا شجرةً، منتجاً (بفتح التاء) لا منتجاً (بكسر التاء)، بمعنى أنّ هذا الحدث الكبير الذي غيّر مجرى التاريخ وكان له ما بعده من تداعياتٍ كبرى على مستوى العالم أجمع وعلى مستوى منطقتنا العربية والإسلامية على وجه الخصوص، كان ثمرةً لجهدٍ سابقٍ، ونتيجة لمقدمة تمّ بناؤها عبر سنواتٍ ذوات عدد.

إنّنا نتذكر اليوم كيف أنّ بعض الإسلامويين قد هلّلوا وكبّروا لهذه العملية لأول وهلة، ولم يلبث بعضهم أن تراجع عندما أدرك عظم المصيبة التي سبّبها هذا الحدث.

ثم كانت أحداث مايو 2003 والتفجيرات في قلب عاصمة المملكة العربية السعودية، وكانت تفجيرات الدار البيضاء، وغيرها، والتي كانت -كذلك- نتيجة لا مقدمةً وثمرة لا شجرة، ومنتَجاً لا منتِجاً، إنها نتيجة مجموعة متراكمة من العوامل من أهمها خطاب ديني يجعل نشر الكراهية أولوية، والتشدد في الدين منهجاً، ويجعل أتباعه في قلقٍ دائمٍ وتحفّزٍ مستمر، وذلك عبر إقناعهم بأنّ الإسلام مستهدفٌ على الدوام، وأنّ العالم -والمجتمعات الإسلامية بالأخص- غارقٌ في الفساد، وأخيراً أنّ الفتن قد فشت وعلامات الساعة قد ظهرت فلم يبق إلا انتظار بقيتها وتتبعها، وتخصص البعض في تطبيق أحاديث الفتن على الواقع، وإن بتكلفٍ ظاهرٍ وتعسّفٍ بيّن.

بعد هذه العجينة من المفاهيم التي تمهّد للتطرف والتشدد، يأتي دور المفاهيم الدينية التي تبثّ الكراهية والبغضاء، وتجعل التابع المسكين مستنفراً دائماً تجاه كلّ من يخالفه قريباً كان أم بعيداً.

لهذا فإن "القاعدة" عندما سعت لتجنيد الأتباع وجدت أن عجينتهم في السعودية ومصر واليمن والأردن وأمثالها أطرى من غيرها في بلدان أخرى، ولهذا كان التركيز على شباب هذه الدول، خاصة مع نجاح المتشددين في بناء شبكات متغلغلة في المجتمع يستطيعون من خلالها جمع أكبر عدد من الأتباع والمنظّرين الدينيين والداعمين الماليين.

إضافةً إلى أنّ هذه الشبكات قد استطاعت أن توزع الأدوار فيما بينها بطريقة منظمة جداً، فبينما يعلن البعض الولاء للدولة يعلن البعض الآخر العداء لها، وبينما يفتي البعض بالانفتاح النسبي في المجتمع يفتي الآخر بالتشدد التام، وهكذا، والطرفان مهما اختلفا، فإنهما يخدمان بعضهما على الدوام.

محلّ الاتفاق بين هذه الأطراف هو انطلاقها جميعاً من مسلّمة أولية لديها جميعها، وهي أنها "الموقعة عن ربّ العالمين"، وأن لها سلطةً على المجتمع سواء من داخل المؤسسات الدينية الرسمية أم من خارجها بزعم التعاون مع هذه المؤسسات أو استغلالاً وانتحالاً لاسمها دون أن يكون لهذا الاستغلال والانتحال أي تبعةٍ قانونية على الإطلاق!

للمحافظة على هذه المكانة، فإنّ تيارات الإسلامويين جميعها عندما تختلف مع غيرها، سواء كان المختلف معه تياراً أم شخصاً أم مؤسسة حكومية، عندئذ تكشّر عن أنيابها وتختفي الخلافات بينها وتصبح صفاً واحداً للدفاع عن مكتسباتها داخل المجتمع، والأمثلة على هذا كثيرة يستطيع الكثيرون أن يستحضروها بسهولة.

بطبيعة الحال، فإننا وبعد الحادي عشر من سبتمبر، لسنا مثلما كنّا قبله، إننا نعيش في عالم يمور بالمصالح المتقلبة ومراكز القوى العظمى والاستقطابات الإقليمية التي تسعى لبسط النفوذ واستغلال أي نقطة ضعفٍ لدى أيٍ من الأطراف، ونتذكر جميعاً الهجمة الشرسة إعلامياً وسياسياً وثقافياً على السعودية بعد "غزوة منهاتن"، ولولا حنكة القيادة السياسية التي كان يدير دفّتها الملك عبدالله بن عبدالعزيز، عندما كان ولياً للعهد، لكانت ضربة العراق في بلدٍ غير العراق، ولحصدنا علقم ما زرعه المتشددون الدينيون، ولكنّ الله سلّم.

نحن نرى قياداتٍ كبرى في العالم تتجه نحو الحوار والتعايش والتعاون على الخير والمصلحة والسلام والأخلاق، نجد هذا في مبادرة الملك عبدالله كما نجده في خطاب المرشح "الديمقراطي" باراك أوباما حين قال في 15 أبريل الجاري إن الإسلام دينٌ متسامح، وقبله في خطاب ساركوزي عندما زار السعودية، ونرى بالمقابل دعواتٍ لا تفتر من قبل المتطرفين لرفض كلّ هذه المبادرات والتصريحات وتخريبها، من ابن لادن كما من الرسّام الدانماركي، ومن الظواهري كما من منتج فيلم "فتنة"، والخيارات ما تزال مفتوحةً على الاتجاهين.

إن الانحياز لجانب الحوار هو أمرٌ لا بديل عنه، ولكنّ ضمانة نجاحه مرهونةٌ بالخطط التي ستوضع لتطبيقه محلياً وعالمياً، وبالجهد الذي سيبذل لضمان وصوله إلى شواطئ الأمان واستقراره في العقول والقلوب قبل الأبدان.

عن/ صحيفة "الاتحاد" الإماراتية

# دول الخليج تتبنى خيار المناطق الاقتصادية لتنويع مصادر دخلها

الكويت / كونا:

قـال تقرير حديث أعدته شـركة بـوز ألن هاملتون العالميـة المتخصصة ان دول مجلـس التعـاون الخليجي تقوم بشـكل متزايد بتبني خيـار اقامة مناطق اقتصاديـة بهـدف دفع عملية التنـوع الاقتصادي وتنويع مصـادر الدخل لديها، وبهدف تعزيز فرص العمل.

وأشـار التقرير الذي حصلت «القبس» على نسـخة منه الى أن هناك نحو 55 منطقة اقتصادية منتشرة حاليا في دول التعاون، من بينها 30 منطقة اقتصادية تم انشاؤها أو في طور الانشاء في دولة الإمارات العربية المتحدة، حيث تتراوح أنشـطة هـذه المناطق مـن الاعلام الى الترفيـه الى الصناعة الـى تكنولوجيا المعلومات الى نشاطات البحث والتنمية.

واشار الى أن السعودية لديها خطط لتنمية المدن والمناطق الاقتصادية، حيث تخطط لاسـكان مليوني نسـمة في مدينة الملك عبـد الله الاقتصادية بحلول عام 2020.

كذلك تقوم البحرين بتطوير مرفأ البحرين الاستثماري بهدف اضافته الى موانئها والمناطق الصناعية فيها والتي تشـمل ميناء سلمان والمنطقة الصناعية.

وقال التقرير ان سلطنة عمان لديها منطقة اقتصادية تدعى واحة المعرفة في مسقط، كما أنها تخطط لبناء مدينة متعددة التخصصات تحت اسم المدينة الزرقاء، وتركـز في هذه المدينـة على المرافق السـكنية والسـياحية، كمـا تعمـل قطـر على بنـاء مدينة متطورة تحت اسم مدينة الطاقة، وتهدف الى جذب الأطراف الرائدة في صناعة النفط والغاز.

## إعفاءات ضريبية

وأوضح التقرير أن المناطق الاقتصادية في دول التعـاون هي مناطق مخصصـة يحصل قاطنوها والشـركات القائمـة فيهـا على اعفـاءات ضريبية وقانونية معينة، ويتمحور نشاط هذه المناطق على قطاعـات تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات والقطاعات الماليـة وغيرها من القطاعات الخدمية الأخرى، مضيفا أن هذه المناطق سـتؤدي الى اسـتحداث برامج اقتصادية وطنية جديدة قائمة على مفاهيم محددة أو صناعات تعمل على دعم النمو وجذب أنواع جديدة من الزائرين والقاطنين وانشاء فرص عمل جديدة.

وأشـار التقرير الى أن بعض الدول الخليجية تقوم حاليا بوضع خطط ضخمة لتحويـل هـذه المناطـق الى مدن اقتصادية، والتي من شـأنها أن تشـكل قوى اقتصادية محركة لقطاع الاتصالات في منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا على مدى السنوات العشر المقبلة.

وأوضح التقرير أن دول «التعاون» تسـعى الى أن تكون المناطق الاقتصادية متميـزة بتوفير أحـدث الأدوات الاقتصادية وأكثرهـا تقدما وخصوصا من حيث قطاع الاتصالات والبنية التحتية.

وأوضـح التقريـر أن الهيئات الوطنية للاتصالات قد تحتاج الى أن تقوم باعادة تقييـم التزاماتها وأطرها التنظيميـة كي تتمكن من التغلب على الحواجز التي تمنع مقدمي خدمات ليسـوا مشـغلين في مجال الاتصالات من تقديم خدمات تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات لهذه المناطق.

## اتخاذ الحذر

ومضى الى القول ان السـلطات المعنية قد تصل لنتيجة تحتمل أحد خيارين، اما أن يتم تحرير نظام الصلاحيات بصورة أكبر، واما أن تعتبر الممارسات الحالية داعمة بما فيه الكفاية، ودعا التقرير هذه السـلطات الى اتخاذ جانب الحذر في منحهـا للاعفاءات لعملية تقديم خدمات الاتصالات من القوانين داخل المناطق الاقتصاديـة، وبـدلا من ذلك، ينبغي عليها التركيز على تحديد ما اذا كان تحرير السوق ضروريا على مستوى القطاع لتحقيق الفائدة المرجوة للمناطق أم لا.

ويعتقد التقرير أن المناطق الخاصة والمدن الاقتصادية بزغت كقوى محركة رئيسـية لعمليـة النمو في منطقة الشـرق الأوسـط وشـمال افريقيـا، وذلك بسـبب قدرتهـا على توفير البنيـة التحتية للاتصالات والخدمـات اللازمة لكبار المستثمرين.

وقـال التقرير انـه بتوجه دول التعاون الى تطويـر مناطق اقتصادية خاصة، تكون قد أدركت حاجاتها لتطوير اقتصادياتها الوطنية لتتجاوز اعتمادها الكبير على ايرادات النفط.

وتحدث التقرير عن أربعة نماذج يمكن دراستها لتنمية البنية التحتية للاتصالات وتقديم خدمات تجارية لمستخدمي تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، حيث يحوز المطورون على السيطرة التشغيلية الكاملة على البنية التحتية وتقديم خدمات تجارية للمقيمين بالمنطقة ويتحملون مسؤولية انشاء شبكات الاتصالات والبنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات، ويقومون بادارة عمليات شبكة الاتصالات، وتقديم خدمـات الهاتـف والانترنت بما في ذلك الخدمات الصوتية وخدمات نقل البيانات والخدمـات التلفزيونيـة، الا أن التقرير أكد صعوبة تطبيـق ذلك في المنطقة، كونه يتعارض مع سياسات تحرير السوق.

## حقوق حصرية

وقال انه في النموذج الحصري، يقوم المطور باختيار مشـغل البنية التحتية ومقدمي الخدمات التجارية ويمنحهم حقوقا حصرية في المنطقة، لكن يواجه هذا النموذج تحديات مشابهة لما يواجه النموذج الخاص، الا أنه يمكن تطبيقه في الأسواق التي ما زالت مغلقة في وجه المنافسة.

وأكد التقرير أنه وفقا لهذا النموذج، يتم قصر تنمية وعمليات البنية التحتية على مشـغل أو اتحاد مشغلين، والذي يتولى الاشراف على شبكة واحدة، بينما يتم فتح عملية تقديم الخدمات التجارية بالمنطقة لكل المشـغلين المصرح لهم، ومع الأخذ في الاعتبار منهج تحرير القطاع الذي تتبنـاه معظم الدول في منطقة الشـرق الأوسـط وشـمال افريقيـا، فربما كان النمـوذج الموجه هو الحل المناسب للموازنة بين أهداف كل من الجهات التنظيمية والمطورين والمشغلين.

وتابع التقرير قائلا: يحتاج المشغلون الى انتهاز فرصـة الحاجـة الى خدمات وبنيـة تحتية متقدمة لقطـاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وعليهم العمـل مع الجهـات التنظيميـة والمطورين لضمان تقديمهم واسـتفادتهم من هـذه الفرص، ينبغي أن يأخـذ المشـغلون زمام المبـادرة فيما يتعلـق بأهداف المطورين الخاصـة بتكنولوجيا الاتصـالات والمعلومات بهذه المناطق.

## مواجهة التحديات

وأضاف أن الجهات التنظيمية وصانعي السياسـات سيواجهون تحديات بسبب المناطـق والمـدن الاقتصادية، أولها يتعلق بما اذا كانت تسـتحق هذه المناطق والمدن معاملة خاصة؟ حيث يجب أن توازن الهيئات التنظيمية بين الترويج للنشاط الاقتصـادي للمنطقـة، وتنمية قطاع الاتصالات، لأن المعاملة الخاصة قد تكون غير قانونية وفقا لأطر تنظيمية لقطاع الاتصالات.

ويخضـع قطاع الاتصالات في معظم دول الشـرق الأوسـط وشـمال افريقيا للقوانيـن والتشـريعات المنظمة للقطاع، ولا يمكـن للمطورين تقديم خدمات الاتصـالات والمعلومات في المناطـق والمدن الخاصة بطريقة حصرية بالرغم من وجود أمثلة على احتكار تقديم الخدمات في السابق، الا أن هذه الأمثلة كانت قبل تحرير قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، ولذلك يجب على المطورين إدراك أنهم بحاجة لدراسة أهدافهم في ظل قطاع اتصالات وتكنولوجيا معلومات مفتوح ومنظم.

## ممارسات تشريعية

قال التقرير ان لدى العديد من دول منطقة الشـرق الأوسـط وشـمال افريقيا ممارسات تشريعية مقيدة لدخول السوق ومعظمها يؤدي لاصدار عدد ثابت من تراخيص الشبكات، لذلك على المطورين الراغبين في دخول السوق أن يدركوا أنه عادة ما يتم فرض شـروط على المشـغل المصرح له، وعادة ما يمثل ذلك خروجا عن أهداف المطور.

ويمكن أن يجابه المطورون تحديات تنظيمية في حال قيامهم بتقديم البنية التحتية والخدمات الخاصة بالاتصالات، ولا تقتصر التحديات على ذلك، بل تمتد الى المشغلين الموجودين حاليا لوجوب الالتزام ببناء الشبكات في المناطق ضمن الاطار الزمني المحدد، أو وفقا للمعايير التي تتطلبها خطط المطورين، وبالتالي فانه من الضروري لكل الأطراف ذات الصلة، وهي المطورون والمشغلون والجهات التنظيمية وصانعو السياسـات، أن يعملوا على ايجاد حلول للحواجز التي تعوق عملية تطوير الخدمات والبنية التحتية لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات.

# المرأة السعودية أغنى سيدة في العالم عقارياً

الرياض / متابعات:

قالت رئيسة مجلس سيدات الأعمال العرب الشـيخة الدكتورة حصة سعد الصباح خلال جلسة النقاش في يومها الثاني بمؤتمر المرأة بالدمام إن المرأة السعودية أغنى سيدة في العالم في مجال العقار مشيرة إلى أن مجلس سيدات الأعمال العرب بصدد دراسة عمل بنك عقاري للسيدات في الدول العربية.

وبينـت أن الكثير من الـدول حققت تنمية المنشـآت الصغيـرة مثـل ماليزيـا ومصـر والكويـت موضحـة عـرض سـيدة أعمـال مصريـة مشـروع النخلة والـذي يهدف إلى الاسـتفادة مـن منتجات ومشـتقات النخيل داعية النسـاء الخليجيـات إلى التدريب على منتجات النخيل.

وبينت رئيسـة الجلسة الإعلامية منى أبو سليمان أن السيدات يلجأن إلى عمل المشاريع من سن 35 إلى 54 وأن 90٪ منهن من طالبات الجامعات اللاتي يعملن في بداية تخرجهن ثم يلجأن للمشاريع الصغيرة والمتوسطة.

سيدات أعمال

# قصر الإمارات يستضيف حفل استقبال لأفخم سفينة سياحية في العالم

أبوظبي / وام :

اسـتضاف قصـر الإمـارات حفـل الاسـتقبال الـذي أقامتـه السـفينة السياحية الألمانية الأرقى في العالم « مـس يوروبا « لضيوفها الـ/ 408 / خلال رحلتها للدولة.

وتقيـم « مس يوروبـا « عادة ليلة ترحيبية لضيوفها في قاعة الاستقبال الكبرى علـى متنها لكنها أرادت هذه المـرة أن تفاجـئ ركابهـا ليخوضوا تجربة مثيرة من الفخامة والرفاهية في قصر الإمارات.

وتحـدث قبطـان « مـس يوروبا « اكرمـان عـن الرحلة التـي تقوم بها السـفينة فـي المنطقة تحت شـعار « الجزيـرة العربيـة : أرض البخـور والذهب الأسود «..

مشيرا إلى أن السـفينة السياحية الالمانية تقوم بزيـارة للإمارات في إطـار جولة سـياحية فـي المنطقة انطلقـت من دبي في 19 أبريل لتمر عبر أبوظبي ومسقط وعدن والعقبة وشـرم الشـيخ وتعبر قناة السويس لتختتم الرحلة بين الماضي والحاضر فـي ليماسـول بقبرص فـي 5 مايو المقبل .. وفي دبي قام الركاب الـ408 بجولة سياحية في المدينة المزدهرة ذات القلب النابض..أما في العاصمة أبوظبي فقد تعرف الركاب وهم من جنسـيات المانية وأوروبية على أهم مميزات قصر الإمارات..وسـتقوم « مـس يوروبا « بزيـارة أبوظبي مرة في 11 مايو المقبل في إطار رحلتها من تركيا الى دبي.

وتعتبر « مس يوروبا « التي تمتلكها شـركة « هاباق لويـد « السـفينة السـياحية الوحيدة فـي العالم التي حصلـت على جائـزة فـوق الخمس نجوم لسـبع مـرات كان آخرها العام 2007 من قبل دليل البواخر السياحية « بيرلتـز « لفخامتها ..إذ تقدم خلال رحلاتهـا أفضـل وارقـى الخدمـات إضافة إلى وسائل الترفيه الرياضية والموسـيقية الثقافيـة والأطعمـة على يد نخبـة مختارة من الطباخين والفنانين.

وتسـتضيف « مـس يوروبا « أثناء رحلتهـا قمـة الطباخين فـي أوروبا ومعـرض ايروبا للفنـون ومن أروع وأمتـع رحلاتها جولة حول العالم في 155 يوما تنطلق من برشلونا وتنتهي في دبي.

أبو ظبي

# رابطـة رجـال الأعمـال تنظـم مؤتمر «نافذة قطر للاستثمار» 26 مايو

الدوحة / وكالات:

يتوقع أن يستقطب مؤتمر نافذة قطر للاستثمار الذي تنظمـه رابطة رجال الأعمـال القطريين أكثر من 200 رجـل أعمال من عديد الـدول الأوروبية، خاصة من كل من بريطانيا وفرنسا وألمانيا وروسيا.

وينتظر أن تدور فعاليات المؤتمر تحت رعاية سـعادة السيد يوسـف حسين كمال وزير المالية وزير الاقتصاد والتجـارة بالإنابـة، وذلك بفندق شـيراتون الدوحة في الفتـرة مـن 26 إلى 27 مايو 2008، وذلـك بالتعاون مع شركة يو سي آي (UCI) البريطانية.

ويهـدف هذا المؤتمر إلى اسـتقطاب رواد الأعمال في الدول المذكورة سـابقا إلى دولة قطر لبحث ومناقشـة فـرص الاسـتثمار مع نظرائهـم القطريين وتأسـيس أنشطة أعمال مشتركة بينهم في مجالات عديدة.

وتعول الأطراف المنظمة للمؤتمر على هذا الحدث لفتح قنوات اتصال بين مجتمعات الأعمال القطرية ونظرائهم في الدول المشاركة بهدف نقل وتوطيد المعرفة وزيادة فرص التعاون وتدفق الاستثمارات والتبادل التجاري بما يعود بالمنفعة على كافة الأطراف، وذلك لتبادل الخبرات ومناقشـة فرص التوسـع المختلفة مع مجتمع الأعمال الوطني في مجالات الطاقة والصناعة والعقارات والبناء والتشييد والنهضة العمرانية والخدمات وغيرها.

علـى صعيد آخر تشـارك فـي المؤتمر نخبـة من رواد الأعمال والمديرين التنفيذيين للشـركات والمؤسسـات الماليـة الرائـدة فـي قطـر ودول الخليج، وتضـم قائمة المتحدثين السـيد غانم بن سـعد آل سعد، رئيس شركة بروة العقارية والسيد طارق المالكي، رئيس بنك الخليج التجاري والسـيد صـلاح محمد الجيـدة، المدير التنفيذي لبنك قطر الإسلامي، بالإضافة إلى مجموعة متميزة من المتحدثين من الداخل والخارج.

الجدير بالذكر أن المؤتمر يوفر فرصة كبيرة للشركات والمؤسسات القطرية للمشاركة وعرض أنشطة أعمالهم وكذلك فرص النمو التي يصبون إليها، علماً أنه سوف يقام معـرض مصاحب على هامش المؤتمـر لإتاحة الفرصة للتواصـل وعقد الصفقات بين المشـاركين والشـركات العارضة.

## متفرقات

# الدوحة تنافس دول المنطقة في سياحة التسوق

الدوحة / متابعات:

اسـتطاعت الدوحة أن تستقطب العديد من المراكز التجارية العالمية الكبرى التي أقبلت على افتتاح عدة فروع لها بقطر لكي تستفيد من الطفرة الاقتصادية الكبيرة التي تشهدها البلاد وزيادة القوة الشرائية ما يعطي مؤشـرات قوية على دخول قطر في المنافسة مع دول المنطقة في مجال سياحة التسوق .. ومؤخراً ووسط حضور حشـود من المواطنين والمقيمين تم افتتاح فرعا جديـدا لمجموعة متاجر كارفور العالمية بمنطقة لاندمارك ،وأكد مصدر مسـؤول بالمجمع ان هنـاك خططا لتوسـيع رقعة الاسـتثمارات في قطاع التسوق والمجمعات التجارية لتصل نسبتها ٪90 بنهاية العـام مشـيرا إلي أن هناك عدد مقـدر من الصفقات سـتوقع بين خلال الأشهر القادمة يأتي ذلك في إطار الطفرة الاقتصادية والنمو السكاني الذي تشهده دولة قطـر وقال أن حركة التسـوق المتزايـدة في مختلف المواسم تعزز الاستثمار في هذا القطاع السياحي ما يضع قطر على خارطة التسـوق والسياحة . لكن هل يدرك المتسوقون والعاملون بقطاع التسوق ذلك ؟

كمال نصر الله مسؤل خدمة العملاء بشركة اكشن قطـر أكد للراية إن زيادة عدد المجمعات التجارية في قطر يعزز حركة التسـوق وخاصـة تلك المركز التي تجمع بين التسوق والترفيه ما يجعل التسوق نزهة في حد ذاته .. لكنه أشار إلي أن هناك معوقات يجب الانتباه إليها متمثلة في ارتفاع أسعار السلع الذي يجهل مصدره خاصة في الأدوات الكترونية والاحتياجات الشـخصية مـن ملابس وغيرها مؤكداً أن هنـاك عددا كبيرا من العاملين والمواطنين يقوم بالتسـوق سـنويا» خارج دولة قطر ما يضعف حركة التسوق مشيرا إلى أنه على الجهات المختصة من جمارك ووكلاء للشركات العالمية توضيح هذا الفرق الكبير في الأسعار بين الدوحة ومدن المنطقة المعروفة بمستوي أسعار يجذب عددا كبيرا من المتسوقين سنويا ما يجعل سياحة التسوق مصدر من مصادر الدخل الأساسية في الدولة.

فراس غسان لم يذهب برأيه بعيدا» لكن جاء اعتراضه في مايعانيه من مشـاهد ذاكرا أن العدد المتزايد من الأجانب والأسر المقيمة أدى إلي ظهور ظواهر غريبة بهذه المجمعات وهذا من سلبيات سياحة التسوق في المجمعات التجارية الذي أصبحت فيه الفتيات في حالة عرض أزياء دائمة ما يلفت انتباه الشباب بشكل مستفز ومثيـر .. ولكـن من جانب آخر علـى الدولة أن تنافس دولة المنطقة التي اعتمدت مهرجانات التسوق لتجذب شريحة جديدة من المستثمرين والشركات .

محمـد إبراهيـم وصديقه عمر السـيد من مرتادي المجمعات بعد يـوم مليء بالتعب والعمل حيث هناك عـدد مـن المطاعم التي تقدم وجبات بأسـعار يعتقد إن سـعرها يوازي أسعار المطاعم في دبي والبحرين وان مايميز التسـوق في قطر هو التقدم في تسويق موديلات السيارات ما يجعل مستقبل التسوق في هذا حصريا على الدوحة ولكن ما يستغربه هو ارتفاع أسعار بعض السـلع الاسـتهلاكية بشكل مبالغ فيه عن دول المنطقـة ماعـدا ذلك يعتقد عمر السـيد وصديقه أن هناك تطورا تشـهده قطر كل يوم فكل شـهر تشهد افتتاح مجمع والتوسـع الحالي في مجمعات لاند مارك وكارفور يسـهل الحركـة علي المقيميـن بكل أنحاء الدوحة.

الأسرة من أهم مرتادي تلك المجمعات خاصة بفصل الصيف لكن ما ذكرته السـيدة ميمونة محمد جاء ضد حركة الأسرة بشكل كامل خاصة بوجود الأطفال ذاكرة إن اكبـر المعوقات التي تجعـل حضورهم ضئيلا إلى المجمعـات تلـك الأزمة التي يعانـي منها كل مرتادي المجمعـات الفتـرة المسـائية في عـدم توفر مواقف للسيارات ما يجعل الحصول علي مكان انتظار معجزة خاصة في أيام العطلات الأسبوعية وهو الوقت المحدد من الأسبوع للأسرة ورب الأسرة الذي يعمل طوال أيام الأسـبوع مشيرة إلى أن الفرق بين الدوحة ودبي مثلا أن دبي تختلف في تنظيم حركة السير والمرور ووجود شاشـات عرض تعرض الشـواغر للسيارات ما يسهل وجود مواقف فعلي المستثمرين في هذا القطاع الانتباه لهذه المعوقات .

في ذات السـياق جاء حديث دورثـي كاميرون قائلة نحن نعمل في مجال التسـوق ونعاني كثيرا من أزمة المواقـف التي أصبحت طوال الأسـبوع ومن هنا يجب تخطيط المجمعات مع توفير كل المرافق التي يحتاجها الزائر حتى يستطيع الاستمتاع بتسوقه لكن مثل هذه المعوقات تسرب الملل إلى الشخص .

ومن جانبه ذكر الياس معوض أن الإشارت في شوارع الدوحة أصبحت عائقا فسهولة الحركة وسرعتها عامل أساسي في سياحة التسوق فكثرة الإشارات يضيع كثيرا مـن الوقت لكن غيـر ذلك فإن الدوحـة مدينة هادئة وتنجح في استقطاب الزوار والسياح من مختلف إنحاء العالم .

عبدا للّه محمد أكد تأييده لسـياحة التسـوق مشيرا إلى أن الدوحة لاتقل عن دبي والبحرين في شـئ بل إن الدوحة بها حركة تسوق متميزة في أنشطة تسوق الأدوات الرياضية والبحرية والسيارات وهذا يجذب إليها متسوقين في مجالات مختلفة .

الدوحة